

لسان العرب

(قمص) القميص الذي يلبس معروف مذكر وقد يُعْنَى به الدرع فيؤنث وأَنَّثه جرير حين أَرَادَ به الدرع فقال تَدْعُو هُوَازِنَ والقَمِصُ مُفَاصَةٌ تَحْتِ النَّطَاقِ تَشْدُ بِالْأَزْرَارِ وَالْجَمْعُ أَقْمِصَةٌ وَقُمُصٌ وَقُمُصَانٌ وَقَمَّصَ الثَّوْبَ قَطَعَ مِنْهُ قَمِصًا عَنْ اللَّحْيَانِي وَتَقَمَّصَّ قَمِصَهُ لَبَسَهُ وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَمِصَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ قَمَّصْتُهُ تَقْمِصًا أَي أَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّصَّ أَي لَبِيسَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكُمْ قَمِصًا وَإِنَّكُمْ سَتُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ فَإِيَّاكُمْ وَخَلْعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقَمِصِ الْخَلْفَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْإِسْتِعَارَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ إِنَّهُ يَتَقَمَّصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَي يَتَقَلَّبُ وَيَنْزَغِمَسُ وَيَرُوى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَمِصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَمِصُ الْقَلْبِ شَحْمُهُ أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْقِمَاصُ أَنْ لَا يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَنْتَبِ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قِمَاصٌ قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الْوَثْبُ قَمَّصَ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِمَاصًا وَقِمَاصًا وَفِي الْمَثَلِ أَفَلَا قِمَاصَ بِالْبَعِيرِ حَكَاهُ سَيَّبُوهُ وَهُوَ الْقَمِصِيُّ أَيَ إِضَاءً عَنْ كِرَاعٍ وَقَمَّصَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَّصًا وَقِمَاصًا أَي اسْتَنْبَحَ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَعْجِنُ بِرِجْلَيْهِ يُقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَلَا تَقِلُّ قِمَاصٌ وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ مَا بِالْعَيْدِ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الْحِمَارُ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزِّهِ وَالْقَمِصُ الْبِرُّ ذَوْنُ الْكَثِيرِ الْقِمَاصِ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَمَّصَ مِنْهَا قَمَّصًا أَي زَفَّرَ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْبَدِيَةِ أَثَلَاثًا الْقَامِصَةَ الْنَافِرَةَ الضَّارِبَةَ بِرِجْلِهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي قِرْصٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخِرِ قَمَّصَتْ بِأَرْجُلَيْهَا وَقَنْصَتْ بِأَحْدَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقَرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ ابْنَ إِسَارٍ فَقَمَّصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَي وَثَبَتْ وَزَفَّرَتْ فَأَلْقَتْهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ إِذَا شَدَّجَ نَسَاهُ فَقَمَّصَتْ رِجْلَاهُ وَقَمَّصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ إِنَّهُ لَقَمَّصُ الْحَنْدَجَرَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمَّصُ ذُبَابٌ صِغَارٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ قَمَّصَةٌ وَالْجَرَادُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ وَاحِدَتُهُ قَمَّصَةٌ